للمجنى عليه ابتداء ان يكون الحكم مخالفا لما اذا جنا على الراهن
الثامنة في رقبة الوقف الصحيح عندنا ان الملك يزول عن المالك
لا الى مالك وانه لا يدخل في ملك الموقوف عليه وان كان معينا
التاسعة اختلفوا في وقف ملك الوارث قيل في آخر جزء من
اجزاء حياة المورث وقيل بموته وقد ذكرناه مع فايدة الاختلاف
في الفرايض من الفوايد فالدين المستغرق للتركة يمنع ملك الوارث
قال في جامع الفصولين من الفصل الثامن والعشرين لو استغرقها
دين لا يملكها بارث الا اذا ابرا الميت غريمه واداه وارثه بشرط التبرع
وقت الاداء اما لو اداه من مال نفسه مطلقا بلا شرط التبرع او
الرجوع يجب له دين على الميت فتصير مشغولة بدين فلا يملكها
فلو ترك ابنا وقنا ودينا مستغرقا فاداه وارثه ثم اذن للقن في
التجارة او كاتبه لم يصح اذ لم يملكه ولا ينفذ بيع الوارث التركة المستغرقة
بالدين وانما يبيعه القاضي والدين المستغرق يمنع جواز الصلح
والقسمة فان لم يستغرق فلا ينبغي ان يصالحوا اما لم يقضوا دينه
ولو فعلوا جاز ولو اقتسموها ثم ظهر دين يحيط او لا ردت القسمة
وللوارث استخلاص التركة بقضاء الدين ولو كان مستغرقا وهنا
مسئلة لو كان الدين للوارث والمال منحصر فيه فهل يسقط الدين وما

ياخذه ميراث اولا وما ياخذه دينه قال في آخر البزازية استغراق
التركة بدين الوارث اذا كان هو الوارث لا غير لا يمنع الارث انتهى ثم
اعلم ان ملك الوارث بطريق الخلافة عن الميت فهو قايم مقامه كانه
حي فيرد البيع بعيب ويرد عليه ويصير مغرورا بالجارية التي اشتراها
الميت ويصح اثبات دين الميت عليه ويتصرف وصي الميت بالبيع في
التركة مع وجوده واما ملك الموصى له فليس خلافة عنه بل بعقد ملك
ابتداء فانعكست الاحكام المذكورة في حقه كذا ذكره الصدر الشهيد
في شرح ادب القضاء للخصاف وذكر في التلخيص ما ذكرناه وزاد
عليه انه يصح شراؤه ما باع الميت باقل مما باع قبل نقد الثمن بخلاف
الوارث العاشرة تملك الصداق بالعقد فالزوايد لها قبل القبض
وانما الكلام في تنصيف الزيادة مع الاصل بالطلاق قبل الدخول
وقد ذكرنا تفاصيلها في شرح الكنز وقدمنا ان النصف يعود الى
ملك الزوج بالطلاق قبل الدخول قبل القبض مطلقا وبعده بقضاء
او رضاء وفايدته في الزوايد الحادي عشر في استقرار الملك
ويستقر في البيع الخالي عن الخيار بالقبض ويستقر الصداق بالدخول
والخلوة او الموت او وجوب العدة عليها قبل النكاح كما اوضحناه في
الشرح والاخير من زيادتي اخذا من كلامهم والمراد من الاستقرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)